

النهاية في غريب الأثر

{ شجب } (ه) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما [فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شَجَبٍ فاصطَبَّ منه الماءَ وتَوَضَّأَ] الشَّجَبُ بالسكون : السقاء الذي قد أَخْلَقَ وَبَلَّغَ وصار شَدًّا . وسقاءُ شَجَبٍ : أي يابسٌ . وهو من الشَّجَبِ : الهَلَاكِ وَيُجْمَعُ على شُجْبٍ وأشْجَابٍ .

- ومنه حديث عائشة رضي الله عنها [فاستَقَوْا من كل بئرٍ ثلاثَ شُجْبٍ] .
- وحديث جابر رضي الله عنه [كان رجلٌ من الأنصار يُدْرِدُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشْجابه] .

[ه] وحديث الحسن [المجَالِسُ ثلاثةٌ : فسالمٌ وغانمٌ وشَجَبٌ] أي هَالِكٌ . يقال شَجَبَ يشْجُبُ فهو شَاجِبٌ وشَجِبَ يَشْجَبُ فهو شَجَبٌ : أي إمَّا سَالِمٌ من الإِثم وإمَّا غَانِمٌ للأجر وإمَّا هَالِكٌ آثِمٌ . وقال أبو عبيد : وَيُرْوَى [الناس ثلاثةٌ : السَّالِمُ السَّاكِتُ والغانمُ الذي يَأْمُرُ بِالخير وَيَنْهَى عن المُنْكَر والشَّاجِبُ الناطقُ بالخَنَا الْمُعِينُ على الظُّلْمِ] .

(س) وفي حديث جابر [وَثَوَّبُهُ على المَشْجَبِ] هو بكسر الميم عِيدَانُ تَضَمُّمٌ رُؤُسُهَا وَيُفَرِّجُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا وَتَوْضِعُ عَلَيْهَا الثَّيَابُ وقد تَعَلَّقَ عَلَيْهَا الْأَسْقِيَةُ لِتَدْرِيْدِ الماءَ وهو من تَشَاجَبَ الْأَمْرُ : إِذَا اخْتَلَطَ